الحمد لله توفي شيخنا العلامة المقودي صبيحة يوم السبت
الحادي عشر والعشرين من شهر محرم ... يوم سنة ١٢٦٠
الحمد لله
توفي الشيخ سعادة صبيحة يوم الجمعة التاسع
يوم من شهر محرم ... من الغد سنة ١٢٧١

ترجمة أبي العلاء المعري ساعه الشعر

أحمد بن عبد الله أبو العلاء المعري نسبة لمعرة النعمان بالبلاد الشامية المشهور ...
... عنه كان الحمى من بيت علم ... وفي ... في ... وسمعت ... العلم
بالعربية وغيرها وفصاحته في النظم والنثر اشتهر من غير ... الإنشاد من إخلاصه
أنه على علم كان ... وكلامه في ديوانه لزوم ما لا يلزم ...
عليه ... وكان عمي ... الحمى بصيرته كان مشتغلا من فنون الأدب
وله من النظم لزوم ما لا يلزم في خمس مجلدات وسقط الزند وذكر أنه له كتابا
سماه الأيك والغصون يقارب مائة جزء توفي ليلة الجمعة ثالث أو ثاني
ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة قرأ النحو واللغة على أبيه بالمعرة
وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل
المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وهو كبير يقع في خمسة أجزاء أو ما يقاربها وله سقط
الزند وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط وكان علامة عصره وأخذ عنه أبو
القاسم علي بن المحسن التنوخي والخطيب أبو زكريا التبريزي وغيرهما وكانت ولادته
يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة بالمعرة وعمي من الجدري أول سنة سبع وستين غشي
يمنى عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة قال الحافظ السلفي أخبرني أبو محمد عبد الله
ابن الوليد الإيادي أنه دخل مع عمه على أبي العلاء يزوره فرآه قاعدا على سجادة
لبد وهو شيخ قال فدعا لي ومسح على رأسي وكأني صبي قال وكأني أنظر إليه
الساعة وإلى عينيه إحداهما نادرة والأخرى غائرة جدا وهو مجدر الوجه
نحيف الجسم ولما فرغ من كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي وقرئ عليه
أخذ الجماعة في وصفه فقال أبو العلاء كأنما نظر المتنبي إلي بلحظ الغيب
حيث يقول أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي واختصر ديوان أبي تمام وشرحه
وسماه ذكرى حبيب وديوان البحتري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي
وسماه معجز أحمد وتكلم على غريب أشعارهم ومعانيها ومآخذهم من غيرهم
وما أخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم والتوجيه
في أماكن لخطئهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
ودخلها ثانية سنة تسع وتسعين وأقام بها سنة وسبعة أشهر ثم رجع